

عنوان المشروع

واقع تبني منظمات الاعمال الصناعية لشركة مصفاة الجبيل
ارامكو (ساسرف) للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية
السعودية

**The reality of industrial business organizations
adopting social responsibility for the Jubail
Aramco Refinery Company (SASREF) in the
Kingdom of Saudi Arabia**

عمل الطالب :

علي عبد الكريم الأسود

رقم الطالب :

202105656

تحت إشراف :

د. منى مصطفى العشيري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني

2024

المقدمة :

شركة مصفاة أرامكو السعودية الجبيل (سأسرف) هي شركة سعودية مملوكة بالكامل لشركة أرامكو السعودية. تقع المصفاة في مدينة الجبيل الصناعية. تقوم المصفاة بعملية تكرير النفط الخام وتحويله إلى منتجات بترولية إمداد الأسواق المحلية والخارجية. تبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 000,305 برميل يوميا. المنتجات الرئيسية للشركة هي غاز البترول المسال، النفط، الكيروسين، الديزل، زيت الوقود والكبريت. المصفاة توظف أكثر من 700 موظف و موظفة، و نحن فخورون بأن الغالبية منهم سعوديون. نحن نساهم بشكل فاعل في تنمية المسؤولية اتجاه المجتمع والاقتصاد المحلي تمتلك أرامكو سجلاً طويلاً في مجالات التنمية الاجتماعية ورعاية البيئة والخدمات الطبية والتعليمية داخل المملكة السعودية عن طريق الإدارة والمشاركة في المشاريع الاجتماعية والخدمات العامة، وتطوير البنى التحتية حول مواقع عمل الشركة، وتوفير مياه الشرب العذبة، ورعاية الأيتام، والمساهمة بقوة في مكافحة الأمراض والأوبئة عن طريق التطوير المستمر للخدمات والمرافق والموارد البشرية الطبية والصحية، فيما تلعب دوراً بارزاً في مجال التعليم، من خلال توفير فرصة إكمال التعليم لموظفيها، وإرسال البعثات الدراسية للخارج، وبناء وصيانة المدارس النموذجية لجميع المراحل التعليمية. وإنشاء جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية كمركز أكاديمي، والمشاركة بدور فعال في الكليات والجامعات من خلال البرامج التدريبية والمهنية، ورعاية الموهوبين، واستقطاب الشخصيات العلمية العالمية المتميزة لإجراء الأبحاث. كما تعتنم الشركة بشكل منتظم فرص المشاركة في العديد من المعارض الوظيفية والتطويرية التي تستقطب طلاب الجامعات، حيث تمثل أرامكو إحدى أكبر جهات التوظيف في المملكة السعودية، بعدد بلغ 44.7 ألف موظف سعودي، ما يشكل 87% من مجموع القوى العاملة لعام 2006 (Aljohani 2021)

يُعد هذا الإنجاز اعترافاً بتطبيق مصفاة الجبيل لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة المتطورة على نطاق واسع تتفرد أرامكو السعودية من بين جميع شركات الطاقة العالمية بامتلاكها أكثر من منشأتين ضمن شبكة "المنارات الصناعية"

أعلن المنتدى الاقتصادي العالمي إدراج مصفاة الجبيل ضمن شبكة "المنارات الصناعية" المعترف بها من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي، تقديرًا لجهودها في التطبيق الفعال للتقنيات المتطورة التي تسعى لتوفير العديد من الفوائد التشغيلية والتجارية والبيئية.

وبحسب معايير المنتدى، يتم النظر في إدراج مرافق التصنيع في الشبكة العالمية فقط إلى المرافق التي تثبت تبنّيها الناجح لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة على نطاق واسع. وتُعد مصفاة الجبيل رابع منشأة يتم إدراجها في هذه الشبكة لتتضم إلى معمل بقيق لمعالجة وتركيز النفط الخام، ومعمل الغاز في العثمانية، ومرافق إنتاج النفط في خريص. (Aljohani 2021)

وتُعد مصفاة الجبيل واحدة من بين 21 منشأة جديدة مُدرجة ضمن الشبكة العالمية المرموقة، والتي تضم حتى الآن 153 منشأة تصنيع حول العالم. وأرامكو السعودية هي الوحيدة من بين شركات الطاقة العالمية التي يتم تمثيلها بأكثر من منشأتين.

وبهذه المناسبة، قال النائب التنفيذي للرئيس في قطاع الأعمال للتصنيع العالمي في أرامكو السعودية، الأستاذ إبراهيم البوعيين: "يعكس هذا التكريم الجديد من المنتدى الاقتصادي العالمي تركيز أرامكو السعودية المتواصل على تطوير واستخدام أحدث تقنيات الثورة الصناعية الرابعة التي تعزز أعمالها، وتسهم في تحقيق أهداف الاستدامة. لقد نجحنا في تسخير الثورة الصناعية الرابعة في مصفاة الجبيل بما أسهم في تحسين الأرباح، وزيادة الإنتاج، وتوسيع القدرة على المعالجة، وفي الوقت نفسه تقليل استهلاك الطاقة، وإنتاج النفايات، وانبعثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. وتحقيق مثل هذه الإنجازات يعزّز مكانتنا كشركة رائدة في مجال التقنيات ذات العلاقة بقطاع الطاقة، وتسلط الضوء على الفوائد التي تعود على قطاعنا من خلال اعتماد الحلول المتقدمة". (ALJARALLAH 2010)

مشكلة البحث :

الفجوة النظرية إن تحسين المجتمعات التي تعمل فيها أرامكو أحد المبادئ الأساس التي تبنتها الشركة منذ تأسيسها، ليشمل اتخاذ خطوات جادة لحماية البيئة، والمشاركة في مجموعة من مشاريع ومبادرات المسؤولية الاجتماعية. ولا تدخر الشركة جهداً في تحقيق أثر إيجابي للركيزتين اللتين تقوم عليهما إستراتيجية المواطنة التي تتبناها من خلال تشجيع التطوير الذهني والإبداعي والاقتصادي لموظفيها، وحماية البيئة المتفردة والموائل المختلفة الموجودة على ظهر هذا الكوكب والمحافظة على استدامتها. (Oseme 2023)

الفجوات العلمية : - تحديد الازدواجية والتكرار في سير العمل وصياغة توصيات لعلاج هذ المواقف.

- معالجة طلبات الموظفين والمشكلات المحتملة (مثل التظلمات).

- إجراء المسوحات الداخلية لجمع آراء الموظفين وتحديد مجالات التحسين.

- تقديم المشورة ولعب دور رئيسي في مراجعات العمل وعمليات التغيير.

- التشاور مع فرق المناطق التشغيلية لتحديد ما إذا كان يتم تلبية الاحتياجات من حيث خدمة رعاية الموظفين.

- التأكد من تحميل جميع البيانات المتعلقة بالموظفين بشكل صحيح، jobzaty، ومستمر في قاعدة بيانات الموارد البشرية بحيث يمكن استرجاعها بواسطة وظائف أخرى لاستخدامها في عملياتهم.

- قيادة وتحفيز وتطوير وتقييم الفريق المعين لتحقيق أهداف العمل وتنمية القدرات.

- تقديم اقتراحات لتحسين كفاءة العمليات، المعقدة من أجل توفير الوقت أو المال أو زيادة السلامة أو الجودة أو الكفاءة أو المخرجات.

- التأكد من وجود تدابير لحماية السلامة الشخصية والرفاه دائماً وأن الإجراءات الشخصية لا تعرض سلامة ورفاهية الآخرين للخطر. (Oseme 2023)

أهمية البحث :

الاهمية النظرية : بالرغم من ان ساسرف تعتبر منشأة صناعية متخصصة في تكرير النفط الا أنها جعلت من خدمة المجتمع الذى تعمل فى محيطه هدفا نصت عليه رؤيتها المستقبلية. وهذا الالتزام من ساسرف تجاه المجتمع رعاية ودعما ينبع من مبدأ المسؤولية الاجتماعية للشركة. حيث تترجم هذه المسؤولية من خلال برامج وفعاليات دائمة ومنهجية تشارك الشركة من خلالها في التنمية المستدامة لمجتمعها عبر تاريخها الذي يمتد الى أكثر من ثلاثين سنة. بداية نجد أن قيم الشركة تعزز المسؤولية الاجتماعية في ساسرف من خلال غرس هذه القيم والعمل بها في جميع نشاطاتها والحرص على أن يلتزم بها جميع العاملين بالشركة. وتشمل هذه القيم رعاية الافراد، وخدمة المجتمع، تحقيق مستوى عال من الصحة والسلامة وحماية البيئة، وتحقيق التفوق في العمل مع الالتزام بالمعايير الاخلاقية العالية وتشجيع العمل الجماعي مع التركيز على الشفافية والتواصل المتبادل. (Cordesman 2002)

الاهمية العلمية : رعت ساسرف مؤتمر الجبيل الثاني لإدارة الطاقة والذي أقيم في الفترة من 13 – 14 يناير 2019 في مركز الملك عبدالله الحضاري بمدينة الجبيل الصناعية.

رعت شركة ساسرف حملة توعوية لمكافحة المخدرات بمدارس محافظة الجبيل بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات.

رعت ساسرف مهرجان الساحل الشرقي الذي أقيم في متزه الملك عبدالله، الواجهة البحرية بمدينة الدمام مارس 2019.

رعت ساسرف فعاليات اليوم البيئة العالمي بمدينة الجبيل الصناعية يونيو 2019.

رعت ساسرف فعاليات يوم الدفاع المدني العالمي والذي أقيم في الفترة من 05 مارس إلى 08 مارس في حديقة السلام بمحافظة الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات صيف الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات اليوم الوطني بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الاضحى بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف راعيا رسميا لفعاليات عيد الفطر بمحافظة الجبيل تحت رعاية سعادة محافظ الجبيل.

ساسرف شاركت ورعت المؤتمر السعودي الدولي للسلامة من الحرائق النفطية سعودي أوفسك والذي أقيم في مدينة الرياض تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية في الفترة بين ١٦ - ١٨ سبتمبر ٢٠١٩م.

رعت ساسرف معرض جسفت الجبيل التشكيلي الأول كراعي ذهبي بمحافظة الجبيل والذي أقيم في نادي الجبيل الرياضي سبتمبر 2019.

برامج الدعم والمشاركة في المسؤولية الاجتماعية

منذ تأسيسها في عام 1984م وساسرف تعد سنويا برنامجا للتبرعات الخيرية النقدية والعينية تضع له ميزانية سنوية تتناسب مع امكانيات الشركة، بحيث يشمل أكبر شريحة من مؤسسات المجتمع غير الربحية. كما توفر الشركة لموظفيها برامج الاقتطاع الشهري التطوعي من رواتب الموظفين لعدة جمعيات خيرية في الجبيل بالإضافة إلى أن ساسرف لديها برنامجا دائما ينظم ويفعل مشاركات الشركة في دعم ومساندة المناسبات الوطنية والعالمية بمختلف موضوعاتها والتي تقام في منطقة الجبيل خصوصا والمملكة عموما. كما تشارك الشركة كعضو في عدة لجان في مدينة الجبيل هدفها خدمة المجتمع، ومنها لجنة الطوارئ بالجبيل، واللجنة الرياضية الثقافية بالجبيل الصناعية، والاجتماع الاسبوعي للعيادات الطبية مع مستشفى الفناثير بالجبيل الصناعية لمناقشة كل ما يستجد من أمور تتعلق بالصحة العامة والمهنية في المنطقة الجبيل ولدى الشركة مخيم بحري متكامل الخدمات الترفيهية والرياضية لاقامة المناسبات الاجتماعية للموظفين واسرهم وتقديم هذه الخدمة مجانا الى الادارات الحكومية والشركات دعما للتعاون والتكافل الاجتماعي. الجدير بالذكر أن ساسرف تشارك في جميع هذه المناسبات وتقدم ما تقدمه ليس بهدف تسويق نفسها او منتجاتها اذ ان منتجاتها تسوق من قبل الشريكين في الخارج فلا يعينها من هذه المشاركات الا العطاء وتقديم الدعم المادي والمعنوي كالتزام منها بمبدأ المسؤولية الاجتماعية. (Cordesman 2002)

فعاليات 2019/2018 :

رعت ساسرف برنامج المخيم العلمي لأيتام المملكة والذي أقيم في الفترة من 27 ديسمبر 2018 إلى 03 يناير 2019 في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

دعمت ساسرف جمعية ترميم الخيرية لترميم المنازل بمدينة الدمام مايو 2019

دعمت ساسرف جمعية بناء الخيرية لرعاية الأيتام بمدينة الخبر مايو 2019.

رعت ساسرف المخيم الرمضاني بالتعاون مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالجبيل وذلك في المخيم الرمضاني يوم الأربعاء 22 مايو 2019.

دعمت ساسرف جمعية وهج النسائية بمدينة الجبيل الصناعية في برنامج الحقيبة المدرسية، الذي يستهدف أبناء المستفيدين من الجمعية.

ساسرف داعم لخدمة النقل المدرسي الذي توفره الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية.

ساسرف وقعت إتفاقية لتأمين علاج عدد من الأيتام والأرامل بالتعاون مع جمعية كنف.

برامج رعاية الموظفين وأسرهم

تقديم العديد من البرامج التي تحقق رفاهية الموظف واسرته تعتبر من المسؤولية الاجتماعية لساسرف, حيث تقدم الشركة مجموعة من البرامج التي هي جزء من نظام الرعاية للموظفين في ساسرف ومنها:

برنامج الرعاية الصحية المجانية للموظفين واسرهم داخل وخارج المملكة، حيث يستفيد من هذا البرنامج قرابة 3300 فردا مسجلين في سجلات الشركة من موظفين وافراد اسرهم ومن يعولون شرعا

برنامج تملك البيوت

تقدم الشركة برنامجا متميزا لتملك البيوت لموظفيها، استفاد من هذا البرنامج منذ انطلاقة عام 1990م اكثر من 869 موظفاً. ولا شك أن لهذا البرنامج دورا ايجابيا في تعزيز استقرار الموظف وظيفياً واجتماعياً كما أن له اثرا في تنشيط الحركة الاقتصادية والعقارية في المنطقة. (Al-Sebaie 2000)

برنامج الإدخار

وفي سبيل تعزيز الاستقرار الوظيفي لدى الموظف وتنمية مدخراته، دشنت الشركة برنامجا سخيا للإدخار، بحيث يقطع الموظف من راتبه نسبة لاتزيد عن عشرة بالمئة من راتبه شهريا وبعد مرور عشر سنوات تمنحه الشركة مبلغ مكافأة تماثل مجموع قيمة اشتراكه في البرنامج. وتدار هذه المدخرات بما يتطابق مع احكام الشريعة الاسلامية.

مسابقة الرسم لأبناء الموظفين والموظفين

حملة التبرع بالدم 2019 للموظفات والموظفين.

مهرجان يوم الطفل لأبناء الموظفين والموظفين مايو 2019.

دوري ساسرف لكرة القدم مايو 2019.

دوري ساسرف لكرة الطائرة يناير 2019.

تكريم أبناء وبنات موظفي ساسرف المتفوقين يونيو 2019.

إحتفالات اليوم الوطني السعودي 89 لعوائل الموظفين في واحة ساسرف سبتمبر 2019.

فعاليات اليوم الوطني 89 داخل مرافق الشركة سبتمبر 2019.

دوري ساسرف للبلوت يوليو 2019.

مشاركة ساسرف لكرة القدم في بطولة الهيئة الملكية التاسعة للهيئات والمؤسسات مارس 2019.

يوم الصحة العالمي 2019.

يوم ساسرف للسلامة 2019.

مؤتمر ومعرض الصيانة الدورية 2019. (ALJARALLAH 2010)

المراجع :

- Aljohani, M. (2021). Process safety management in the petrochemical industry: a comparative study between the Kingdom of Saudi Arabia and the United Kingdom.
- ALJARALLAH, A. (2010). Analysing the impact of the World Trade Organisation (WTO) on the sustainability of competitiveness of the petrochemical industry in Saudi Arabia (Doctoral dissertation, Durham University).
- Oseme, K. (2023). Claims-to-Action Consistency of Major Oil and Gas Firms: A Comparison of Saudi Aramco, ExxonMobil and Shell (Master's thesis, University of Twente).
- Cordesman, A. H. (2002). Saudi Arabia Enters The 21st Century: VII. Shaping the Future of the Saudi Petroleum Sector.
- Al-Sebaie, M. M. (2000). An analytical study of job satisfaction among Saudi nationals in the Saudi economic offset program companies (Doctoral dissertation, Durham University).